

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة تكريت  
كلية التربية للبنات  
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية  
المادة : طرائق تدريس المرحلة : الثالثة



## طريقة الحلقة والتحفيظ والتسميع للقرآن الكريم

أستاذ المادة : أ.م. مروان حكم توفيق

الاييميل الجامعي : [marwan\\_m36@tu.edu.iq](mailto:marwan_m36@tu.edu.iq)

العام الدراسي 2023 - 2024

## طريقة الحلقة والتحفيز والتسميع للقرآن الكريم

### طريقة حلقات القرآن الكريم وطرق التحفيز

إن إدارة حلقات القرآن الكريم عملية مهمة ، ويتركز عليها إفهام الطلاب الدروس القرآنية ، ولذلك فإن إدارتها مهمة جداً .

#### **طريقة الحلقة القرآنية :**

يقصد بها جلوس مجموعة من الطلاب لدى معلم القرآن ، ليقوم بتحفيظهم الآيات المحددة حسب خطته . ويقوم التدريس في هذه الحلقات على طرق عديدة يتحكم فيها الشيخ كما يختار الطريقة التي يسلكها للتدريس . وأكثر هذه الطرق شيوعاً بين الناس هي :

#### **طريقة الحلقة :**

ليتمكن الشيخ من إدارة الحلقة بمعنى متابعتها وإحكام السيطرة عليها، وللاستفادة من الوقت في إنجاز الأهداف التربوية المتمثلة في الفهم والحفظ يجب عليه أن يقوم بالآتي :-

1. التخطيط الواضح ؛ ويشمل هذا معرفة الزمن الخاص بالمحاضرة وتقسيمه على الخطوات التي يجب أن يتبعها الشيخ ابتداءً بالتمهيد وانتهاءً بالإغلاق .
2. إعداد الدروس إعداداً جيداً بمعنى وضع الأهداف الأساسية لهذه المادة التي يريد أن يدرسها ويتقنها اتقاناً كاملاً ، مع التحفز لكل سؤال متوقع ، استعداداً للإجابة عليه .
3. التأكد من بيئة الدراسة وصلاحياتها من حيث التهوية والنظام .
4. تحضير كل الوسائل التعليمية التي يحتاج إليها في توصيل المادة مثل السبورة ، والطباشير الملون والأبيض ، وجهاز العرض الراسي ، والكمبيوتر ، والمسجل وغيرها من الوسائل حسب اختيار الشيخ لما يناسب مادته .

#### **فوائد إعداد الدروس وتحضيرها :**

1. حفظ النظام في الفصل ، وهذا ينتج عن حضور الشيخ باعتبار إن المادة مرتبة في ذهنه وموجودة.
2. يتمكن الشيخ من إرشاد الطلاب إلى أغلاطهم ، وتصحيحها لإمامه بالمادة وحضورها في ذهنه .
3. التحضير يجعل الشيخ قادراً على النصح ، فعليه أن يقدمه بالصورة المشوقة إلى الاستزادة من المعلم خاصة القرآن الكريم الذي لا يشبع منه العلماء .
4. التحضير يمكن الشيخ من إدارة الوقت والتحكم فيه من حيث البداية والنهاية ، والسير على خطوات الدرس .
5. التحضير يمكن الشيخ من تقويم طلابه ؛ وهي تحقيق الخطوة قبل الأخيرة من خطوات التدريس .
6. التحضير يجعل الشيخ متوقفاً للأسئلة فيستعد لها دون الوقوع في الحرج .

#### **ملخص لأهم طرق الحفظ :**

1. الطريقة الكلية وهي إعطاء الطالب كل الآيات المطلوبة ويكررها المعلم والطالب بغرض حفظها مرة واحدة .
2. الطريقة الجزئية ، وهو تجزئة الآيات المطلوب حفظها بعدد الآيات أو بالصفحات أو بالكيفية التي يتفق عليها الشيخ والطالب .
3. الطريقة المشتركة وهي الطريقة التي تجمع بين الطريقتين الكلية والجزئية .
4. طريقة المحو التدريجي :

وفي هذه الطريقة تكتب الآيات على السبورة بخط واضح وبتشكيل صحيح ، ويقراها الطالب بمتابعة الشيخ ، وكلما حفظ جزءاً يمسه بطرق مختلفة ؛ فقد يمسخ أول الآية، أو آخرها ، أو أن يمسخ جزءاً منها، ويطلب الشيخ من الطالب القراءة الكاملة بما فيها الجزء المسموح ، ويقراً الطلاب الآيات بما فيها الجزء المسموح حتى تحفظ.

## 5. الحفظ على فترات :

- (1) يطلب الشيخ من الطالب قراءة الآيات المطلوب حفظها من المصحف أو حسب الطريقة المكتوبة بها سواء كانت مكتوبة على الشاشة أم السبورة .
- (2) يترك الآيات التي قرأها في المرة الأولى لفترة لتستقرّ في ذهنه ، ثم يعود لقراءتها مرة أخرى ، ليختبر ذاكرته وحافظته .
- (3) الفاصل بين كل مجموعة من الآيات لا يكون طويلاً لكيلا ينسى الطالب ما قرأه .

## الطريقة الجماعية :

توصف هذه الطريقة بأنها الطريقة التي يحدد فيها الشيخ آيات يقرأها على الطلاب ؛ ثم يقوم الطلاب بتلاوتها بطريقة فردية ، ثم يكلفون بحفظها . والطريقة الجماعية (أن يقوم المدرس بتحديد مقدار معين لجميع طلاب الحلقة تتم تلاوته من قبله على الطلاب أولاً ، ثم تلاوته من قبلهم عليه ثانياً طالباً طالباً ، ثم يكلفون بحفظه ليتم التسميع لهم من قبل المدرس).

## الطريقة الفردية :

هذه الطريقة تعتمد على الطلبة في الحفظ ، وواجب الشيخ في هذه الطريقة لا يتعدى التوجيه والتصحيح ؛ وهي (أن يقوم المدرس بفتح المجال أمام طلبته للتنافس في تلاوة القرآن الكريم وحفظه ، كل حسب امكانياته وما يبذله من وقت وجهد لتحقيق ذلك تحت إشراف المدرس ومتابعته).

## تقويم الطريقتين :

الطريقة الجماعية يسيطر فيها الشيخ تماماً على طلبته من حيث تحديد الآيات ؛ وبصورتها هذه ترفع مستوى الأداء والحفظ المجوّد لأن الطلاب محكومون بتحديد الشيخ ومتابعته . يكون الأداء في هذه الطريقة جيداً ، ويكون في أغلب الأحيان سليماً لأن الشيخ يتابع بنفسه ما قرره على طلابه ، وقد أعطاهم نموذجاً في القراءة .

ورغم هذا : فهذه الطريقة تفتقر لبعض المسائل التربوية، مثل: مراعاة الفروق الفردية ، كما أنها تحتاج لقوى بشرية ولمعينات مادية ؛ فهي تحتاج إلى تعدد المدرسين ، والبيئة المناسبة من أجل استيعاب الأعداد الكبيرة من الطلاب . أما الطريقة الثانية وهي الطريقة الفردية . ففي هذه الطريقة يمكن مراعاة الفروق الفردية ، وفيها حرية للطالب ليختار العدد من الآيات الذي يناسبه في الحفظ ، ولا تحتاج هذه الطريقة لمعينات كثيرة لأن الطالب الذي يأتي إليها يكون جاهزاً ومستعداً لأنه جاءها باختياره وفي الغالب تكون له الامكانيات التي تمكنه من الاستمرار . ورغم الايجابيات التي في هذه الطريقة إلا أن نظامها هذا يجعل عدم الانتظام وتصعب معه المتابعة والمراقبة .

ليس العمل في هذه الحلقات مقصوراً على هاتين الطريقتين ؛ وإنما هنالك فرصة لمعلم القرآن للاستفادة من بعض الطرق التي يراها مناسبة ومنها : تقسيم الطلاب إلى مجموعة تعرف القراءة من المصحف وأخرى لا تعرف ؛ وكل منهما له الطريقة في المعاملة والمتابعة . وكذلك طريقة الاستفادة من الطلاب والتمكنين من القراءة والحفظ ، ويستفاد من هؤلاء في متابعة رصفائهم بالتوجيه والتدريب بمتابعة الشيخ .

## طرق التسميع القرآن الكريم :

1. التسميع الذاتي : وهي محاولة أن يُسمع الطالب لنفسه ؛ مثل تغطية الآيات بورقة ومحاولة التسميع ، وكذلك يشتمل هذا النوع ، على الاستعانة بالمسجل .
2. التسميع الفردي : وهذا يطلبه الشيخ من كل طالب .
3. التسميع الثنائي : كل طالبين يسمعان لبعضهما بعضاً .
4. التسميع الجماعي : أن يقرأ الطلاب جماعة بمراقبة الشيخ .

ما ذكر يسمى بالتقويم الشفوي ؛ أما التقويم التحريري فهو أمر من الشيخ للطلاب بكتابة بعض الآيات . يعتبر التسميع بكل طرقه هو الطريقة المثلى لتقويم الحفظ ؛ خاصة حفظ القرآن الكريم .